

## الجرمون أنواعه

يجد عملاً ولا أسرة تحيطه بالرعاية فيرتكب جريمته للخروج من ضائقة مالية مثلاً، وهذا النوع ليس مجرمًا بالفطرة ولا محترفاً وهو الماكوف لدينا ونراه على شاشات التلفاز وعلى صفحات المجلات والصحف وهذا المجرم لديه ميل إجرامية من البداية وهو معتاد على ارتكاب الجريمة بغرض الحصول على عائد مادي في وقت قصير ويعود للجريمة بمجرد نفاذ المال الذي سرق من قبل، وأخيراً هناك المجرم الذي يهوى التقليد وهو الشخص الذي يقرأ عن أحد الجرائم التي نفذت وهرب فيها الجاني من العقاب، فيصور له عقله سهولة الحصول على المال والفرار به كما شاهد من قبل وهذا النوع غالباً يتم القبض عليه بمنتهى السهولة، لعدم درايته وخبرته فهو غالباً ما يرتكب جريمته بدون تخطيط مسبق أو متقن، ولقد ثبت أن أعلى نسبة ادراك وفهم بين الأناط التي ذكرناها هي التي لدى المجرم صاحب المبادئ نظراً لوجود مبادئ راسخة لديه واقتناعه بما يفعل واصراره عليه، كما يتميز هذا النوع بالموضوعية والحكمة، وبلي هذا النوع المجرم المحترف وهو الذي يعرف حدود جريمته جيداً، فهو يسرق ليعيش وهذا أقصى طموحاته، فإذا ما تم ضبطه فهو يستسلم بلا مقاومة، لأن هدفه قد انتهى ولا داعي للمواصلة والاستمرار، أما المجرم المتعصب لبعض الأفكار فهو يفتقر للحكمة ويتميز بالتأثر العاطفي والانفعال والعصبية وتعتبر نسبة ادراكه متوسطة وفي النهاية يأتي المجرم المريض نفسياً ثم المريض كلياً وكلاهما لا يعي ماذا يفعل ولا يدرك خطورة العواقب الناتجة عن أفعاله وهو أي المجرم المريض نفسياً أو كلياً يمثل أقل نسبة ادراك بين المجرمين بشكل عام.

ترجمة: هشام زايد

قد يعتقد البعض أن كل المجرمين سواء وبالطبع فإن هذا الاعتقاد قد تولد لدى الناس لأن أفعال المجرم في النهاية تلحق الضرر بأموالهم أو حياتهم أو عرضهم.. وبالتالي فقد لا يرى الكثيرون فارقاً بين مجرم وآخر ولكن علماء الجريمة لهم وجهة نظر أخرى، تختلف عن وجهة نظر الشخص العادي في الأمور، فهم يقسمون المجرمين إلى أنماط مختلفة ولكل نمط صفاته وخصائصه التي تختلف عن النمط الآخر فهناك المجرم صاحب المبادئ وهو الذي يسير على طريق اللص الإنجليزي الشهير «روبين هود» وهو يسرق من الأغنياء ليعطي الفقراء ولكنه في النهاية يقف في المحكمة ليلقى عقابه طبقاً للقانون.

وهناك المجرم المتعصب وهو الذي يتحيز لفكرة معينة ولكي يلتفت النظر إلى هذه الفكرة فهو يرتكب بعض الجرائم والتي تلحق الضرر بالآخرين وهناك المجرم المريض نفسياً وقد لا يكون مريضاً بشكل كلي، وإنما هو مريض جزئياً وهذا الاضطراب النفسي يجعله يرتكب بعض الجرائم دون أن يعي ما يفعل، ويحصل هذا النوع على أحكام مخففة تبعاً لحالته وذلك عند التمثل أمام المحكمة، وهناك المجرم المريض كلياً وهو المختل عقلياً وهذا النوع أيضاً غير مسئول عن تصرفاته ومن الممكن أن يقتل هذا المريض عشرات الأشخاص وهو يبتسم، وهذا النوع من المجرمين لا يذهب للمحكمة ولكن لإحدى المصحات النفسية والعقلية لعلاج.

وهناك المجرم المأجور الذي لا يرتكب جريمته إلا إذا حصل على المقابل من شخص آخر، فهو يحصل على المال ليقفل أو يجهق أو يلحق الضرر بإحدى المؤسسات أو الأشخاص.

وهناك نوع آخر من المجرمين انتشر هذه الأيام للظروف الاقتصادية الطاحنة والتفكك العائلي وهو المجرم الضائع الذي لا